1 ـ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ابن عم الرسول، كان في حجة الوداع مع أسرة الرسول الأعظم، وشاهد عن كثب مجريات حجة الوداع. كان له آنذاك من العمر ما يقارب ثلاثة عشر عاماً. ومع أن القسم الأعظم من رواياته في هذا المجال تعتمد على مشاهداته ومسموعاته رأساً ـ كما صرّح بذلك هو ـ من المؤكد أن القسم الآخر سمعه عن الآخرين، وذكر اسمهم أحياناً من أمثال: الفضل وعبد الله([406])، شقيقيه الأكبرين، وأبي طلحة([407])، وأحياناً راجع إلى أفراد من أمثال أبي أيوب الأنصاري([408]) للسؤال عن الحج، وراجع أيضاً إلى الحصين بن عوف([409])، وعمر([410]). توصلت من خلال دراستي لروايات ابن عباس أن أكثر رواياته التي رواها عن رسول الله في الموضوعات المختلفة وصلته عن طريق الآخرين، وابن عباس وسائر الصحابة لم يذكروا أسماء من رووا عنهم بسبب الثقة المتبادلة السائدة بين المسلمين آنذاك. وإلاّ فان سنّ ابن عباس لم يقتض أن يسمع ويدوّن هذا العدد من الروايات رأساً عن الرسول وابن عباس صرّح بنفسه أنه استفاد من معلومات أكثر الصحابة. ابن عباس مثل علي وجابر وبعض الصحابة الآخرين قاوم بشدة رأي الخليفة الثاني بشأن منع حج التمتع الذي أقره الرسول الأكرم في حجة الوداع وهذا الموقف